

قصة ثناء الشيخ الألباني رحمة الله علي كتاب شرح سنن النسائي

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكان في كتاب للإمام النسائي اسمه خصائص علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، لي فضائل علي ابن أبي طالب. برضه وبعدين وقعت في اغناط بحكم سني بحکم خبرتي قلة اطلاع - [00:00:00](#)

فعرفت الالغاز بذاتي ورجعت عنها. يعني مين الالغاز اللي انا وقعت عنها في فيها؟ حديث ماء زمزم لما شرب له انا عارف ان في ناس في الجلوس وهذا الحديث صحيحة ائمة برضه - [00:00:15](#)

لكن وضعه ائمة فانا لما يعني استوبيت وفهمت عرفت ان ده غلط تكون حديث تسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقله دي اكبر جنابه. هم مش واحدين بالهم. لما انا باقول انا ندمت - [00:00:30](#)

فاكرین ان انا عملت حاجة فزيعة جدا يعني حملو لي بقى الدماء ومش عارف ايه والكلام ده. اه ندمت لاني نسبت حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقله اي بناء اعظم من هذا؟ هم يمكن مش عارفين - [00:00:49](#)

دي جنابه. انا عارف انها جنابه جدا يعني وذنب فظيع اسأل الله المغفرة منه. ليه؟ لأن انا اقدمت على التصوير الطبيعي ولم اكن اذاك استوبيت كما ينبغي بسم الله الحديث الثاني مثلا الذي اذكره - [00:01:01](#)

حديث القدرة مجوس امته ان مرضوا فلا تدعوهن وان ماتوا فلا تشهدوهن الى اخر الحديث هذا الحديث حسنة ائمة العلاء وغيره حتى اخره واظن شيخنا الألباني رحمة الله عليه فانا تبعتهم مقلدا - [00:01:24](#)

ليه؟ لم يكن عندي الات الاستقلال انا مش هستقله ولا انا امام كده بالدراع العلمي ده كلام والاهل العلم الحراس على العقيدة هيتشلشلوك يعني هذا الحديث تبين لي من البحث والدراسة انه لا يصح - [00:01:40](#)

هذا هو الباب الذي قلت انا ندمت عليه وانا لو استقبلته من الان ما استدبرت ما عملته باوصي ابنيائي الذين اعدهم في منزلة الابناء انا لا استنكر ان ارجع عن خطأ لا سيما اذا كان في نسبة شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله - [00:02:00](#)

ده مسألة خطيرة جدا. قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ان كذبا علي ليس كذب على احد. ليه؟ لأن الحجة تقوم كلاما. دون غيره - [00:02:18](#)

من اي انسان لو ان صاحبي خالف صحابيا لابد من الترجيح بينهما اذا كان ده رايج يمين ورائح شمال مين اسعد الناس بالدليل بالنص او بالحكم اللي معه الدليل اللي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كما هو مذكور في اصول الفقه في مظانه يعني - [00:02:38](#)

فده شيء انا مستبشره وهم مش واحدين بالهم منه واحد ولا طول عمره ماشي في ياخد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ازاي يعني او يستعظام ان تنسن الى النبي صلى الله عليه وسلم كلاما لم يقله ازاي يعني - [00:02:58](#)

انا بالنسبة لي فظيعة جدا جدا واسأل الله عز وجل الا يؤاخذني انا كنت بجته بقدر المستطاع وباحاول اطبق القواعد والكلام ده. وكان في ذلك الوقت في اللي انا كنت بكتب فيه - [00:03:14](#)

عايز حد كبير يقيم شغلي انا راجل محب الحديث واشتغل في الحديث والاسانيد مين اللي يحكم علي ان انا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لازم حد مهم امام فكان اهم حاجة عندي - [00:03:27](#)

شيخنا الشيخ الألباني رحمة الله عليه يرى عملي وهل انا فعلا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لحد ما ارسلت له اه الجزء الاول من شرحه

على سنن النسائي بخط ايدي كده وعدى علي اخ من نابلس - 00:03:43

قال لي انا رايح الاردن مش عايز حاجة قلت له خد هذا ودينبي الشیخ الالباني لشرح السننة النسائي اول مرة اشرح السؤال النسائي
وراه الاخ وما جاش وخلاص وانا نسيت الموضوع. لحد ما وقع في ايدي شريط - 00:04:06

آآ الشیخ الالباني بيسأل عن شروح السنن الاربعة فذكر شروح ابی داود وشروح النسائي وشروح الترمذی وما قالش عن ابن ماجة
حاجة لكن لما جعل النسائي قال انا لا اعلم - 00:04:21

في هذا المجال وفي هذه السننة النسائية شيئاً لا ان في واحد اسمه حجازي ده اسم يعني. اسمه حجازي آآ شرح سننة سيء وهو شرح
مفید بالنسبة لما ينشر في هذا العصر - 00:04:37

اعتبرت ده شهادة لي من الشیخ الالباني وانطلقت بقى فتحت شهيتی ان انا بقى اشتغل وكده لان امام الصنعة في
الزمان في ذلك الزمان زکی عملی تمام - 00:04:50

اهو في هذه المرحلة اللي انا فيها صغیر ندمت وتراجعت عن طرق فاتنتی في علم الحديث او حکمی على بعض الاسانید غير صحيح
والكلام دوت لقلة الكتب اندماک وقلة لقلة المصادر وفقری - 00:05:05

رجلًا فقیراً وانا يمكن في مقدمة تبیه الهاجن آآ هو هذا کتابی الذي مطبوع فيه سبعة اشر مجدد في البحرين فده آآ يعني آآ قايل
قصتی كلها في مقدمة الكتاب كنت فقیراً صفت صلة النبي صلی الله علیه وسلم كان بتلاته قرش ما اعرفش اخدها - 00:05:25
ما اعرفش اجيها كانت غالیة جداً علی وقعدت الف الف. تمام؟ ولحد ما لقيت تلخيص صفة الصلاة بخمس قروش ودي اللي كان معی
اندماک. خمس قرون. اشتريت تلخيص صفة فلما قرأت تلخيص صفة صلة النبي صلی الله علیه وسلم ندمت ان انا ما خدش الكتاب -

00:05:46

واحد تدعوا الله عز وجل ان ما امتوش لحد ما اقرا الكتاب ده في الجمعة الجایة وحوشت بقى تمام ومنعت نفسي من حاجات معينة
لحد ما ادبر تمن الكتاب. واشتريته - 00:06:06

في الجمعة اللي هي الثانية دي. وده كان فاتحة الخیر بالنسبة لي رجل فقیر والكتب قليلة وانا اذکر آآ كتاب اسمه جوابة المکنون
بتخريج ملتقى ابن الجرود ليه يعني ده الكتاب ده لما تعرف تشووف شغل علیه - 00:06:17

انا هترک لك الحب في ذلك الوقت ما كانش فيه مكتبات فكتت اروح مكتبة اصول الدين في كلية الحديث جامعة الازھر الكلية او كان
ایه الكتب في ناحية وفي فاصل والتراييزات بتاعة المطالعین في ناحية - 00:06:36

وانـتـ الـكتـابـ الليـ اـنتـ عـاـيـزـهـ قـلـ لـامـمـنـ المـكـتـبـةـ يـجـيـبـهـ لـكـ تـامـ فـاـوـلـ ماـ رـاحـتـ قـلـتـ لـهـ اـدـيـنـيـ اـطـرـافـ المـيـزـيـ وـمـيـزـانـ الـاعـتـدـالـ وـالـبـخـارـيـ
ومـسـلـمـ وـقـاعـدـ تـعـدـ لـهـ كـدـهـ وـالـراـجـلـ فـاتـحـ بـوـقـهـ - 00:06:58

انت هبل دولي! اول مرة بيجي هنا ولا ايه قال لي يا استاز كتاب واحد تخلصه واجيب لك الثاني قلت له ما اقدرش ده انا راجل
شغال في الاسانید والاسانید - 00:07:12

اه الاسـمـاءـ مـخـتـلـفـةـ.ـ عـلـيـ حـرـفـ العـيـنـ.ـ مـحـمـدـ حـرـفـ المـيـمـ.ـ اـبـرـاهـیـمـ حـرـفـ الـاـلـفـ دـهـ لـازـمـ الـکـتـابـ کـلـهـ يـقـولـ معـكـ عـشـانـ الجـزـءـ الـاـولـانـیـ فـیـهـ
منـ الفـ لـحدـ مـسـلـاـ آـ الصـادـ.ـ وـالـمـجـلـدـ التـانـیـ فـیـهـ مـنـ صـادـ لـحدـ مـيـمـ.ـ نـقـولـ لـهـ فـقـلـتـ لـهـ دـهـ مـاـ يـنـفـعـشـ هـذـاـ الـکـلـامـ.ـ قـالـ لـيـ لـأـ - 00:07:24

هو ده نـزـامـ المـكـتـبـةـ واـزاـ کـانـ عـاـجـبـکـ خـرـجـتـ مـنـ المـرـكـبـةـ وـاـنـاـ دـمـیـ يـفـورـ اـزـایـ يـعـنـیـ اـزـایـ دـهـ مـاـ بـیـفـهـمـشـ حـاجـةـ هـنـاـ وـلـاـ اـیـهـ وـعـالـ اـکـلـمـ
نـفـسـیـ يـعـنـیـ فـرـحـتـ جـهـ تـانـیـ يـوـمـ قـلـتـ هـاجـیـ تـانـیـ يـوـمـ اـحـضـرـ کـدـهـ جـایـزـ يـکـونـ مـوـزـفـ تـانـیـ - 00:07:42

مـخـتـلـفـ عـنـهـ يـعـنـیـ.ـ لـقـيـتـهـ هـوـ.ـ اـولـ مـاـ شـفـتـهـ نـفـسـکـ اـتـکـسـرـتـ تـامـ؟ـ وـهـوـ شـافـیـ قـامـ دـاـخـلـ جـوـةـ.ـ تـامـ؟ـ رـاحـ عـاـمـلـ مـعـرـکـةـ يـعـنـیـ شـبـهـ مـعـرـکـةـ
يـعـنـیـ وـبـعـدـيـنـ فـضـلـتـ قـاعـدـ لـحدـ مـاـ لـقـيـتـهـ قـرـبـ قـلـتـ لـهـ لـوـ سـمـحـتـ - 00:08:00

ممـکـ اـکـلـمـ کـلـتـ لـهـ اـنـاـ بـاـکـلـمـکـ الـاـنـ کـانـ اـخـیـ الـکـبـیرـ وـاـنـاـ اـخـوـکـ الصـفـیـرـ طـالـبـ عـلـمـ فـقـیرـ وـبـشـتـغلـ فـیـ بـقـالـةـ وـیـدـوـبـکـ وـاـخـدـ مـنـهـ کـمـ
سـاعـةـ کـدـهـ بـسـ عـشـانـ مـعـلـشـ اـسـمـحـ لـیـ کـدـهـ رـقـ قـلـبـهـ کـدـتـ اـنـ اـقـبـلـ يـدـهـ.ـ مـنـ بـسـبـبـ اـنـهـ رـقـ قـلـبـهـ عـلـیـ.ـ جـابـ لـیـ شـوـیـةـ کـتـبـ وـمـشـ عـارـفـ
ایـهـ - 00:08:18

قعدت اشتغل كتاب الغوص المجدود ده في مسل هذه الاجواء عملت الكتاب بتاعة المجلد فاللي يعرف كلامي يا اخوانا طلبة العلم هم اللي يعرفون قدر الجهد الذي بذلته او الشقاء او الحرمان او اي حاجة. يعني حياتي فيما يتعلق بطالب علم - 00:08:40 - كبيرة وفي يعني مواضع منها مؤلمة يعني - 00:09:00